

(١) التعليق على الرسالة السنوية إلى الطائفة العدوية لشيخ الإسلام

ابن تيمية - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس من مجالس مدارستنا لكتاب الرسالة السنوية الى الطائفة العدوية المشهورة بالوصية الصغرى الوصية الكبرى لشيخ الاسلام ابن عباس احمد ابن عبد الحليم ابن - 00:00:00

عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ضمن قراءتنا لرسائل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. هذه الرسالة العظيمة التي تشتمل على بيان الوصية بعقيدة اهل السنة والجماعة من جهة وتشتمل على فوائد عظيمة - 00:00:23

مهمة جدا ينبغي للمسلم ان يتصرف بها وان يعتقدوا ولا يمكن ل احد احد من اهل الاسلام الا وهو بحاجة الى بيان ومعاني هذه الرسالة من بيان فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم. اولا وميزة هذه الشريعة. ثانيا واسباب تفضيل الشريعة - 00:00:48

المحمدية ثالثا وبيان وسطيتي الشريعة المحمدية رابعا ثم عرج رحمه الله لبيان في بعض احوال الطائفة العدوية في اتباع السنة وبيان موافقة مشايخهم لاصول اهل السنة والجماعة. واعتراض اه بعضا - 00:01:18

هؤلاء وزيفهم وخلافهم لطريقة السلف رسالة قيمة ونافعة في بيان العقيدة والمنهج الصحيح نبدأ على بركة الله وهذا هو المجلس الاول ونحن في ليلة الخميس الرابع من شهر صفر عام ستة واربعين واربعين مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله - 00:01:42 الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:02:09

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. الحمد لله. وصلى الله على اشرف المرسلين سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. من احمد ابن تيمية رحمه الله الى من يصل اليه هذا الكتاب من - 00:02:29

المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة. المنتمنين الى متابعة الشيخ العارف القدوة عدي بن مسافر الاموي رحمة الله ومن نحن نحوهم وفهم الله لسلوك سبيله واعانهم على طاعته وطاعة رسوله وجعلهم معتصمين - 00:02:49

بحبله المتنين مهتدین لصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وجنبهم طريق اهل الضلال والاعوجاج الخارجين عما بعث الله به رسوله من الشريعة والمنهج حتى يكونوا من اعظم الله عليه المنة بمتابعة الكتاب والسنة. سلام عليکم ورحمة الله وبركاته. فان - 00:03:09

نحمد اليکم الله الذي لا اله الا هو وهو للحمد اهلا وهو على كل شيء قدير. ونسأله ان يصلی على خاتم النبيين وسيدي ولدي ادم واکرم الخلق على ربه واقریبهم اليه زلفی واعظمهم عنده درجة محمد - 00:03:37

عبدہ ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما. اما بعد. هذه المقدمة فيها دالة على اهمية اللطف المخالفين في حال الدعوة فان الطائفة العدوية من الطوائف الصوفية التي كانوا - 00:03:57

على شيء من السنة ولكن عندهم بعض الشطط والغلط واللغط فطالب العلم والعالم عليه ان يعرف كيف يخاطب الناس والدعوة مختلف تماما عن حال البيان وحال التحذير وهذه الرسالة موجه الى الطائفة العدوية لدعوتهم - 00:04:19 الى السنة السنوية قال رحمه الله اما بعد فان الله جل وعلا بعث محمدا صلى الله عليه وسلم صلى الله بالهدى ودين الحق يظهره على

الدين كله وكفى بالله شهيدا. وانزل عليه الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. واكمel له - 00:04:44

له ولامته الدين واتم عليهم النعمة. وجعلهم خير امة اخرجت للناس. فهم يوفون سبعين امة. هم خيرها واكرمها على الله وجعلهم امة وسطا اي عدلا خيارا. يعني هذه بعظ ميزات هذه الامة العظيمة - 00:05:07

امة الاسلام وقوله لهم يوفون سبعين نبي امة الامم الماظية كثيرة لكن المقصود بسبعين امة على قول الجمهور المحدثين والشراح من باب الكثرة مثل قوله ان تستغفر لهم سبعين مرة - 00:05:27

نعم وقال بعض العلماء هل المقصود العددية ولكن المقصود بالامة الجماعات الكثيرة للانبياء واما الانبياء الذين ليس لهم كذب اتباع كثر فلا يسمون امة والقول الاول هو الارجح لقوله تعالى وقرون من بين ذلك كثيرا - 00:05:51

نعم وقال لا لا تعلمهم نحن نعلمهم. نعم. وكذلك جعلهم شهداء على الناس. هداهم لما اتى به رسليه جميعهم من الدين الذي شرعه لجميع خلقه. ثم خصهم بعد ذلك بما ميزهم به وفضلهم من الشرعة والمنهاج - 00:06:18

الرجل الذي جعله لهم فالاول مثل اصول الايمان فاعلاها وافضلها هو التوحيد وهو شهادة ان لا اله الا الله كما قال تعالى وما ارسلنا من قبرك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقال تعالى ولقد بعثنا - 00:06:38

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبرك من رسلينا اجعلنا من الرحمن الة يعبدون. وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحوا والذي اوحينا اليك. وما وصينا - 00:06:58

ابراهيم وموسى وعيسي ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ين Hib. وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون عليم - 00:07:18

وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاتقو من مثل الايمان بجميع الكتب ومثل الايمان بكتاب الله وجميع رسليه كما قال تعالى قولوا امين بالله وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسي - 00:07:38

وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. ومثل قوله وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامررت لاعدل بينكم. ومثل قوله امر الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن - 00:08:05

بالله وملائكته وكتبه ورسليه لا نفرق بين احد من رسليه. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا - 00:08:25

ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ومثل الايمان باليوم الآخر وما فيه من الشواب والعقارب. كما - 00:08:45

اخبر عن ايمان من تقدم من مؤمني الامم به حيث يقول ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين فمن امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. فلهم اجرهم عند ربهم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مراده - 00:09:05

رحمه الله ان الانبياء عليهم السلام لم يختلفوا في مسائل الايمان لم يختلفوا في مسائل الاعتقاد فان مباني الاسلام مباني الايمان كلها في جميع الشرائع هي هي لا تتغير كلنبي يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. كلنبي يقول - 00:09:25

الايام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسليه واليوم الآخر والقدر خيره وشره. كلنبي يقول لقومهبني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - 00:09:53

وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا لكتهم يختلفون في الكم والكيف في هذه العبادات كما سيأتي في الامر الثاني قال رحمه الله ومثل اصول الشرائع كما ذكر في سورة الانعام والاعراف سبحانه وغيرهن من السور المكية من - 00:10:10

امره بعبادته وحده لا شريك له. وامره ببر الوالدين وصلة الارحام والوفاء بالعهود. والعدل في المقال توفيق المكيال والميزان واعطاء السائل والمحروم وتحريم قتل النفس بغير الحق وتحريم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وتحريم اللاثم والبغى بغير الحق وتحريم الكلام في الدين بغير الحق. بغير علم. مع ما - 00:10:30

يدخل في التوحيد من اخلاص الدين لله والتوكيل على الله. والرجاء لرحمة الله والخوف من الله والصبر لحكم الله والتسليم لامر الله

ان يكون الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم احب الى العبد من اهله وماله والناس اجمعين. الى غير ذلك من اصول -

00:11:00

التي قد انزل الله جل وعلا في مواضع من القرآن كالسورة المكية وبعض المدنية. هذه مسألة ثانية ايضا لم يختلف فيها الانبياء والرسل وهي اصول الشرائع وصول الشرائع المقصود بها - 00:11:20

غير العقائد يعني صور الشرائع منها العقائد هي من الاصول ومنها ايضا البرصلة الرحم العهود العدل لاعطاء السائل والمحروم تحريم قتل النفس بغير حق تحريم الفواحش الامر بالصدق النهي عن الكذب - 00:11:39

الامر بالامانة والنهي عن الخيانة. ما يمكن يجي نبي يقول لقومه انتم يجوز لكم تكذبون ثم يأتي نبي اخر ويقول لا انتم ما يجوز لكم ان تكذب لا يمكن ان يأتي نبي يقول انتم يجوز لكم ان - 00:12:01

هذا اصول الشرائع ما يختلف فيها نبي عن نبي قال رحمه الله واما الثاني فما انزل الله جل وعلا في السور المدنية من شرائع دينه وما سنه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:18

امتي فان الله سبحانه انزل عليه الكتاب والحكمة. وامتن على المؤمنين بذلك. وامر ازواج نبيه ذكر ذلك فقال جل وعلا وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وقال لقد من الله - 00:12:33

وعلى المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة قال واذكرون ما يؤتى في بيوتكم من ايات الله والحكمة. قال غير واحد من السلف الحكمة هي السنة. لان الذي كان يتلوي في بيوت - 00:12:53

في ازواجه سوى القرآن هو سنته صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه قال حسان بن وقال حسان بن عطية كان جبارائيل عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل - 00:13:13

من القرآن فيعلمه اياها كما يعلمه القرآن. وهذه الشرائع التي ميز الله جل وعلا بها هذا النبي وامته مثل الوجهة والمنسك والشرعية والمنهج وذلك مثل الصلوات الخمس في اوقاتها بهذا العدد - 00:13:33

وهذه القراءة والركوع والسجود واستقبال الكعبة واستقبال الكعبة اليمامة رحمه الله ان دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم يختلف عن اديان من سبق ومن الامم في الشرائع - 00:13:53

والمقصود في الشرائع من حيث الكم والكيف من حيث الاصول لكن كل الانبياء يختلفون لكن كل الانبياء يذكرون لكن الاصول والكيف يختلف كل الانبياء يقرؤون لكن ماذا يقرأون؟ يختلف - 00:14:17

كل الانبياء يسجدون ويرکعون. كيف يرکعون؟ كيف هذه وجهة اين يستقبلون وشرعة التعامل تعاملون العفو او بالقتال او بجزاء سيئة سيئة مثلها نعم ومثل فرائض الزكاة ونصيبها التي فرضها الله التي فرضها في اموال المسلمين من الماشية والحبوب والثمار - 00:14:39

سوى التجارة والذهب والفضة ومن جعلها له حيث يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين على والمؤلفة قلوبهم. وفي الرقاب وفي الرقاب والغارمين في سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم - 00:15:13

ومثل صيام شهر رمضان ومثل حج البيت الحرام ومثل الحدود التي حدتها لهم في المناجم والمواريث والعقوبات والمبایعات. يعني كان الصيام على دين موسى في دين موسى وعيسى لم يكن رمضان - 00:15:33

الحج فرض حج موسى البيت العتيق الحاجة يونس البيت العتيق حدود كانت فريضة لكن هل كان على نفس الصيغة موجودة عندنا او تختلف كذلك المواريث موجودة عندنا لكن تختلف عن مواريث - 00:15:49

القسم الذي عندنا ذلك العقوبات تختلف عن العقوبات التي في شرعة محمد صلى الله عليه وسلم. كذلك المبایعات ومثل السنن التي سنها لهم من الاعياد والجماعات في المكتوبات والجماعات في الكسوف والاستسقاء وصلوة الجنائز والترويج. وما سنه لهم في العادات مثل المطاعم والملابس والولادة والموت - 00:16:09

نحو ذلك من السنن والاداب والاحكام التي هي حكم الله ورسوله بينهم في الدماء. والاموال والاواعض والاعراض والمبایع ولذلك من

الحدود والحقوق. الى غير ذلك مما شرعه لهم على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وحجب اليهم الایمان - [00:16:39](#)
ما نبه وزينه في قلوبهم فجعلهم متبعين لرسوله صلى الله عليه وسلم. يعني المقصود الامام رحمة الله اذا كانت البيانات التي انزلها
الله عز وجل على الانبياء في وصول الایمان والشرائع - [00:16:59](#)

واحدة فاين التمايز؟ التمايز انما هو في الكم والكيف في العبادات بالكم والكيف ها في ايه التواب؟ هذه
ثلاثة اشياء الفظائل يعني فضل هذه الامة في كمية عباداتها وكيفية - [00:17:19](#)

فضل هذه الامة في ثواب عباداتها وطاعاتها فضل هذه الامة في فضل في زمان عباداتها واماكن عباداتها هذه فضائل وهذه الامة من
ذلك فضل نبيهم فضل كتابتهم فضل صلاتهم على صلوات من سبق - [00:17:47](#)

فضل حجهم على حج من سبق كيف فضل تلاوتهم على تلاوة من سبق بالكيف وبالكم الحرف بعشر حسناً وعصمهم ان يجتمعوا
على ضالة كما ضلت الامم السابقة قبلهم. اذ كانت كل امة اذا ضلت ارسل الله جل وعلا رسولا - [00:18:16](#)
اليهم. كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى وان من امة الا فيها نذير و Mohammad
صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء لا نبي بعده فعصم الله جل وعلا امته ان تجتمع - [00:18:42](#)

يجعل فيها من تقوم به الحجة الى يوم القيمة. ولهذا كان اجماعهم حجة كما كان الكتاب والسنة حجة من فضائل هذه الامة ان الامة
لا على الباطل. لا تطبق على الباطل - [00:19:02](#)

بل لو اجتمع تسعة وتسعون فاصل تسعة منهم على امر باطل لوجد واحد من عشر المئة من يخالفهم ولهذا في كل زمان ومكان نجد
اهل السنة نجد اهل السنة ثابتين على الحق - [00:19:22](#)

ولله الحمد والمنة ولهذا امتاز اهل الامم السابقة كانت تمر عليهم بعض الازمنة يطبقون على الباطل ولا يعرفون اين الحق الذي كان
عليه نبيهم تصبح الموروثات هي الشرائع والبيانات وتتصبح - [00:19:42](#)

المحدثات هي السنن المتبوعات ولا حول ولا قوة الا بالله. قال رحمة الله ولهذا امتاز اهل الحق من هذه الامة بالسنة والجماعة عن اهل
الباطل الذين يزعمون انهم يتبعون الكتاب - [00:20:10](#)

ويعرضون عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعما مضت عليه جماعة المسلمين. فان الله جل وعلا امر في كتابه باتباع سنة
رسوله صلى الله عليه وسلم ولزوم سبيله. وامر بالجماعة والائتلاف. ونهى عن الفرقة والاختلاف. فقال - [00:20:29](#)
وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون ان الله
فتابعني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما - [00:20:49](#)

شجرة بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت. ويسلموا تسلیماً. وقال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا وقال تعالى ان
الذين فرقوا دینهم وكانوا شيئاً لسننا منهم في شيء. وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:21:09](#)

ومن بعد ما جاءهم البيانات. اولئك لهم عذاب عظيم. وقال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين يقيمون الصلاة ويؤتوا
الزكاة وذلك دین القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعات في نار جهنم - [00:21:29](#)

فيها اولئك هم شر البرية. وقال تعالى وان هذا صراطي مستقىماً فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل افتفرق بكم عن سبيله؟ وقال في ام
الكتاب اهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - [00:21:49](#)

عليهم ولا الضالين. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم. والنصارى ضالون. فامروا سبحانه في ام
القرآن التي لم ينزل بالتوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها. التي - [00:22:09](#)

اعطيها نبينا من من كنز تحت العرش التي لا تجزئ صلاة الا بها ان نسألها ان يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم
من النبىين والصديقين والشهداء والصالحين. الذين هم غير المغضوب عليهم - [00:22:29](#)

اليهود ولا الضالين كالنصارى. وهذا الصراط المستقيم هو دین الاسلام المحض. وهو ما في كتاب الله تعالى. وهو السنة جماعة فان
السنة المحضة هي دین الاسلام المحض. فان النبي صلى الله عليه وسلم روی عنه من وجوه متعددة رواه - [00:22:49](#)

اهل السنن والمسانيد كالامام احمد وابي داود والترمذى وغيرهم انه قال ستفترق هذه الامة على انتقين وسبعين فرقة كلها وفي النار
الا واحدة وهي الجماعة. وفي رواية من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه. فهذه الفرقة الناجية اهل السنة - 00:23:09
هم وسط في التحل كما ان ملة الاسلام وسط في الملل. الايات والاحاديث تأمر بانواع من الاوامر بوجوب الاجتماع بوجوب الاعتصام
من اعظم مقاصد ارسال الرسل ثلاثة اجتمع عليها كل الرسل - 00:23:29

ما هي الاول الدعوة الى التوحيد والثاني عبادة الله بالسنة والثالث نبذ الفرقة والاختلاف هذه من اعظم مقاصد ارسال الرسل وازال
الكتب ومع الاسف ان الناس لا يسعون اليها. ففي التوحيد - 00:23:58

تجدهم غير مبالين وفي السنة تجدتهم غير مهتمين وفي الفرقة تجدتهم متحاربين واحذر النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك في
منصوص القرآن وقوع التنازع كوقوع الشرك كوقوع البدع التوحيد يقابل الشرك. السنة تقابلها البدع - 00:24:28
الاعتصام افتراق هذه المقاصد الثلاثة مقاصد دعوة الانبياء وهذا الامر الثالثة امور كونية واقعية كيف نعالج هذه الامور الكونية
الواقعية بالامر الشرعي لا نزال ندعوا الى التوحيد مع علمنا بان الشرك لن يختفي - 00:25:02

من على وجه الارض لا نزال نثبت على السنة مع يقيننا بان البدعة لا تنتهي الى قيام الساعة لا نزال ندعوا الناس للجتماع في الكتاب
والسنة دينا وعلى ولاة الامر دنيا - 00:25:32

مع علمنا ان الناس ادنى شيء يفرقهم فلا بد ان نعرف ان الفرقة الناجية والطائفه المنصورة الجماعة ما سموا بالجماعة الا لأنهم لا
ينتهوا وهي ممتدة السنة المحضة هو الاسلام المحض المنزل - 00:25:51

زيادات الناس سواء كانوا من المنتسبين الى السنة او من المنتسبين الى البدع هذه اضافات فلا علماء السنة معصومون من الزلل
الخطل وان كانت البدع عندهم معدومة واما علماء البدعة فرؤسهم - 00:26:26

بالبدع مشهورة واقدامهم في وحل الشرك مغمورة ولا حول ولا قوة الا بالله اما اهل السنة المحض فهم على الاسلام المحض حتى لو
ان رجلا اقسم ما هو الدين المنزل الذي كان عليه النبي - 00:26:48

عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت لن يكون بارا بقسمه الا ان يقول على السنة المحضة سموا باهل الجماعة لاجتماعهم ولنجاة لنجاة
من ايش اهل الجماعة الاجتماعي مع الكتاب والسنة - 00:27:08

وعدم تفرقهم اما غيرهم يوجدون يولدون يكبرون يفترقون يموتون ثم تنشأ فرقه اخرى وهكذا الى قيام الساعة خوارج فرقهم لا
تحصى المعتزلة فراغهم لا تحصى الباطنية فرقهم لا تحصى لكن اهل السنة باقون على السنة. لا يختلفون - 00:27:31

ولا يتنازعون وهم من ناجية نجاتهم من الشرك ها ليش ناجية لانهم نجوا من الشرك ليش نادي نجوا من البدعة ليش ناجي نجوا من
التنازع والاختلاف هذا في الدنيا واما في الآخرة - 00:28:02

وهم ناجية من عذاب الله ومن الصد عن الحوض المورود نسأل الله عز وجل يثبتنا واياكم هذه الفرقة الناجية اهل السنة هذه الفرقه
الناجية اهل السنة الذين هم على الاسلام المحظوظ - 00:28:26

وسط في التحن والتخل هي الفرق المتنسبة الى الاسلام كما ان ملة الاسلام وسط في الملل والملل هي الديانات سواء كانت وثنية او
وضعية عقلية او كانت اصولها سماوية ثم انحرفت - 00:28:52

وتغيرت كاليهودية والنصرانية فالاسلام وسط بين البلاد واهل السنة وسط بين المحن قال رحمة الله فالمسلمون وسط في انباء الله
ورسله وعباده الصالحين. لم يغلو فيه كما غلت النصارى واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مریم وما امرروا
الا ان يعبدوا الها واحدا لا الله الا - 00:29:17

الا هو سبحانه عما يشركون. النصارى كلما اشتهوا واحب شخصا سيروه رسوله ولذلك بعد عيسى عليه السلام كل حواري من حواري
عيسى عندهم يسمونه الرسول يوحنا رسول بولس الرسول - 00:29:50

متى الرسول كلهم يسوقون الرسول هذا غلو نسأل الله السلامة والعافية حتى العلماء عندهم يعطون بما يسمى اليوم بالبابا يعطونه
قداسة الرب عيادا بالله يجعلون اليه المغفرة يدعون اليه للتخليل والتحرير - 00:30:11

ولا جافوا عنهم كما جفت اليهود وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس وكلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم كذبوا فريقا وقتلوا فريقا. بل المؤمنون اليهود عند - [00:30:34](#)

عندهم الجفوة عظيمة لماذا عندهم جفوة عظيمة مع الانبياء اهل اهواه يفهمون دينهم على هواهم النصارى اهل الجهل يفهمون دينهم بعواطفي احذر من الاثنين احذر من يفهم دينه بعقله - [00:30:54](#)

هذا هو اليهودي وافهم من يفهم دينه بعاطفته الدين نقل قال الله رسول والصحابة العقل لا يوصلك للنجاة. العقل غاية ما عنده انه يوصلك الى ان تفهم اني استخدمت استخداما صحيحا - [00:31:17](#)

الصح والخطأ الدنيوي فقط لا يمكن للعقل ان تدرك الغيبات لا الماضية وللمستقبلية ولا الغيبة العواطف كذلك لا يمكن لها ان تدرك هذه الامور فحذاري ثم حذار من غلبة العقل - [00:31:41](#)

فيصبح الانسان عبد لهواه او من غلبة العاطفة يصبح الانسان في مهب الريح مع العواصف ولا حول ولا قوة الا بالله اهل السنة عصهم الله بايش قسمهم الله قال رسول - [00:32:02](#)

تخيلوا الان لو ان شخص جاء في السماء الان جاء في السماء على كرسي متخيل او حقيقي جالس وقال للناس انا ربكم انا اليوم اجزم ان تسعي في المئة من الناس راح يتبعون - [00:32:23](#)

ليس دينهم العقل والعقل يقول ان من السماء ما يمكن يكون عند الله وكيف اذا امر المطر ان تمطر كيف اذا امر الارض ان تخرج لذلك انت تفهم لماذا الناس يتبعون الدجال - [00:32:47](#)

يعني عندهم دين عقل وهو عقل ولكن عند اللي عنده نص لو يجيء الف شخص في السماء يقول نحن ملائكة الله لن يؤمن الا بما جاء في الكتاب والسنة - [00:33:09](#)

وهو يكذب عينه الذي يرى وسمعه الذي يسمع وعقله الذي يقيس لاجل النص فالعقل ليس فيه النجاة في التعقل في النص. مو في التعقل خارج السر او لو كنا نسمع او نعقل - [00:33:25](#)

نسمع كلام النبي ونعقل كلام النبي. مو نعقل مستقلا العقل المستقلة يمكن ان يوصلك الى الاجر عقل مستقل ليس؟ لأن العقل المستقل محدود بالعين. محدود اذن محدود بالقياس المشاع مثل ما قال ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:33:51](#)

هذا هو العقل هذا حد العقل النقل لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم النقل ولا يلتفت منكم احد المرأة ابت الا ان تلتفت بشوف في عاطفتها وش صار لقومها - [00:34:14](#)

فماذا كانت النتيجة ها رميت ولا ما رميت؟ تحجرت ولا ما تحجرت انه مصيبها ما اصابها ان موعده في الصبح اليس الصبح احذر الانسان العاقل على دينه من هذين الخطأين - [00:34:35](#)

من عقله المجرد عاطفته المجردة فوالله يصل للناس اليوم الكلام الى حد ان احدهم يتأنى على الله عيادا بالله بسبب العاطفة من انت عشان تتأنى على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:34:58](#)

هذا يقول مفتاح الجنة مع فلان. ما يدخل الا يعطيه المفتاح والثانية تقول ما احد يدخل الجنة الا اذا انا سامحتكم سببها العقول والعواطف النبي قال الله قال الرسول ما نعيش اليوم - [00:35:23](#)

من ازمة اعلام غاشم في ادخال الناس في العقول والعواطف شيء فوق ما تتصوره انا ما اتكلم عن بيئه العوام نتكلم عن بيئه طلاب العلم طلاب العلم المنتسبين للعلم اليوم صاروا يتكلمون بالعقل - [00:35:47](#)

ان قلت قالوا ان قالوا قلت ان قلنا قالوا وان قالوا قلنا يمشون مع القلائل ما يعرفون وين الحق ما في احد منهم يقول قال الله قال الرسول عواطف عقول واهواء - [00:36:15](#)

انا مدخليني مع قروب طلاب علم تنظر الى كيفية بحثهم للمسائل تبكي على حال الامة اذا كان هذا حال طلاب العلم هذا مغلف جانب العقل هذا مغلب جانب العقل ما في احد منهم يقول يا جماعة خلونا نشوف النصوص شنو تقول - [00:36:36](#)

اسأل الله لنا ولكم نعم قال رحمة الله فال المسلمين بل المؤمنون امنوا برسل الله وعزروهم ونصروهما واحبوهم واطاعوه

ولم يعبدوهم ولم يتذمرون اربابا كما قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتى بهم الله الكتاب والحكم - [00:36:59](#)
النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون لا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ ومن ذلك ان المؤمنين - [00:37:22](#)

توسطوا في المسيح فلم يقولوا هو الله او ابن الله او ثالث ثلاثة. كما تقوله النصارى. ولا كفروا به وقالوا على مريم بهتانا عظيم حتى جعلوه ولد بغية كما زعمت اليهود بل قالوا هو عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم العذراء - [00:37:42](#)

وكذلك المؤمن وسط في شرائع دين الله. فلم يحرموا على الله ان ينسخ ما شاء ويمحو ما شاء ويثبت. كما فعلت اليهود كما حکى الله عنهم بقوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. وبقوله اذا قيل لهم امنوا بما - [00:38:02](#)
انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. ولا جوزوا لاكابر علمائهم عبادهم ان يغيروا دين الله فيأمرموا بما شاءوا وينهوا عما شاؤوا كما يفعله النصارى. كما ذكر الله عنهم بقوله - [00:38:24](#)

اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. قال عدي بن حاتم رضي الله عنه قلت يا رسول الله ما عبدوهم؟ قال ما ابتوهم ولكن قال ما عبدوهم ولكن احلوا لهم الحرام فاطاعوهم وحرموا عليهم الحال فاطاعوهم. يعني المسلم - [00:38:44](#)
ينظرون الى العلماء انهم مصابيح الدجى فياذهب الظلام بهم يقتدى به الانسان في الظلمات لكنهم لا يجعلون العلماء كالشمس فاذا الشمس تجلت لا ينظر المسلم الى النجم فاذا بان الامر بالكتاب والسنة - [00:39:04](#)

هم لا يسألون العلماء ايشرأيك بالالية هذى الاية واضحة ايلاك نعبد واياك نستعين ما نحتاج الى تفسير اعبدوا الله ما لكم من الله غيره.
ما نحتاج الى تفسير لا تتخذوا الهين اثنين ما نحتاج الى تفسير - [00:39:32](#)

الله الصمد ما نحتاج الى تفسير لكن نحن نحتاج الى العلماء في مسائل ما فيها نصوص فحييند نسأل العالم الاورع الاتقى الاعلى والا فالاصل ان العلماء مبلغون قال رحمة الله والمؤمنون قالوا لله الخلق والامر. فكما لا يخلق غيره لا يأمر غيره. قالوا سمعنا - [00:39:52](#)
فاطاعوا كل ما امر الله به وقالوا ان الله يحكم ما يريد. واما المخلوق فليس له ان يبدل امر الخانقين تعالى ولو كان عظيما. وكذلك في صفات الله تعالى فان اليهود وصفوا الله جل وعلا بصفات المخلوق الناقصة. فقالوا هو فقير - [00:40:24](#)

ونحن اغنياء. وقالوا يد الله مغلولة. وقالوا انه تعب من الخلق فاستراح يوم السبت الى غير ذلك. والنصارى وصفوا المخلوق بصفات خالق المختصة به فقالوا انه يخلق ويرزق ويغفر ويرحم ويتوسل على الخلق ويثيب ويعاقب. والمؤمنون امنوا بان الله - [00:40:44](#)
وتعالى ليس له سمي ولا ند. ولم يكن له كفوا احد وليس كمثله شيء. وانه رب العالمين وخلق كل شيء وكل ما سواه عباد الله فقراء اليه ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد - [00:41:04](#)

وعدهم عدا وكلهم اتىهم يوم القيمة فردا. ومن ذلك امر الحال والحرام. فان اليهود كما قال الله فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. فلا يأكلون ذوات الظهر. مثل الابل والبط - [00:41:24](#)

ولا شحم الثرب والكليتين ولا الجدي في لبن امه الى غير ذلك مما حرم عليه من الطعام واللباس وغيرهما فقيل ان المحرمات عليهم ثلاث مئة وستون نوعا والواجب عليهم مئتان وثمانية واربعون امرا - [00:41:44](#)

كذلك شدد عليهم في النجاسة حتى لا يؤكلوا الحائض ولا يجامعواها في البيوت. واما النصارى فاستحلوا الخبائث وجميع المحرمات وبashروا جميع النجاسات وانما قال لهم المسيح ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم. ولهذا قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون. ان - [00:42:04](#)

خرج تحمل الخبائث حتى وصل بهم الامر الى انهم احلوا لانفسهم الخمر وحلوا لانفسهم الخنزير تأملوا الى اين وصل مع انهم يؤمنون يقولون نحن نؤمن بالعهد القديم. طيب ما دام تؤمنون بالعهد القديم في العهد القديم نص في تحريم - [00:42:24](#)
الخنزير بتحريم الخطر طيب انت منين جبتم حل الخنزير وحل الخمر ما هي موجودة في الاناجيل الاربعة التي بين ايديهم؟ ورب الكعبة ما هي موجودة انا قرأت هذى ان انا اجي لاكثر من مرة ما - [00:42:47](#)

في دراسة علمية كانت لي ما وجدت فيها شيء منها وين موجودة؟ موجودة في رسائل بولس طيب افترض ان بولس هذا زل وغلط

ليش تتركون التوراة التي انتم تؤمنون بها - 00:43:04

والانجيل اناجيل الاربعة ليش تتركونه كان العقل فضلا عن النقل يقتضي انكم تتركون قول بولص لما هو منصوص بالتوراة ولهذا قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله - 00:43:20

رسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. يعني حتى ان النصارى يصل بهم الامر انك تسأله اي مطعم محرم عليكم لا يوجد - 00:43:44

اي مشروب محرم عليكم معناته ما عندهم شيء من المحرمات ولا من المطعومات ولا من الملبوسات ولذلك لا تستغرب عليهم ان احدهم اعزكم الله وهذا انا رأيته يعني في بعض المطارات - 00:44:01

في هذه اللي يتبولون وهم واقفين انت تدخل عشان تدخل الخلا الله يكرمكم تشووفه سكر زراره ومشي طيب يا اخي استنجي ما عندي قطرات البول تتتساقط عليه هو ما استنجي - 00:44:21

ما بيالى ما بيابن بل حدثني من اثق به انهم ما يعرفون المحارم في التواليات شيء غريب ما يعرفون المحارم ما يعرفون الماء هذا دين عجيب ولا يحرمون ما حرم الله - 00:44:41

كل شيء عندهم مباح حتى وصل بهم الامر من الخباثة والقباحة كما سمعتم خرج باباهم خرج عليهم واحل لهم اللواط تحت مسمى الحرية الى هذا الحد ما في احد من الاقباط ما في احد من الباباوات البغوات يقولون له طيب هالستين هذى كلها - 00:45:04

اللواط محرم. شلون الحين صار حلال؟ ما في احد يقول له الكلام هذا ليش اعطوا له حق التحليل والتحرير اعطوا له حق الرب عيادة بالله واما المؤمنون فكما نعتهم الله به في قوله ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقوون ويؤتون - 00:45:36

والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات فيحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال - 00:46:00

اللة التي كانت عليهم. الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون وهذا باب يطول وصفه. نعم باب بيان وسطية الاسلام بين اهل الملل باب طويل - 00:46:20

باب طويل هذى بس مجرد مقارنة في وسطية الاسلام بين اليهودية والنصرانية لكن لو انك اردت ان تقارن بين الاسلام وبين البوذية ورهبنتها وبينها الوثنية وشيطنتها مثلا لو اردت ان تقارن بين الاسلام والديانات الاشتراكية مثلا - 00:46:40

والشيوعية والرأسمالية فوجدت البون الشاسع فهذا من الرحمن وتلك من رؤوس الشياطين. نعم. وهكذا اهل السنة والجماعة في الفرق فهم في باب اسماء الله وصفاته. وسط بين اهل التعطيل الذين يلحدون في اسماء الله واياته. ويعطّلون حقائق ما نعت الله به نفسه حتى ليشبهوه - 00:47:09

ليشبهوه بالمعدوم والموات. وبين اهل التمثيل الذين يضربون له ويشبهونه بالمخلوقات اهل التعطيل يصل بهم الامر انهم يقولون ان الله لا موجود ولا معدوم هذا تشبيه الممتنع موبس شبهوه بالمعدوم والاموات لا شبهوه بالممتنع وهذا اخطر - 00:47:40
لا حول ولا قوة الا بالله ومنهم من يقول لا داخل العالم ولا خارجه. اذا معدوم الشيء اللي له داخل العالم ولا خارجة لا حي ولا ميت اذن معدوم ومنهم من يقول لا. هو موجود لكن لا يسمع - 00:48:07

لا يبصر لا يجيء ولا يفعل ولا يتكلم. شبهه بالمواد قاتلهم الله انى يؤمنون واهل التمثيل اسأل الله السلامه والعافية اهل التمثيل يقولون ان الله يده كيدينا وسمعه وابصره وبصره كابصره - 00:48:27

ورحمته كرحمته وغضبه كغضبنا وهذا كله ظلال مبين. نعم قال رحمة الله فيؤمن من اهل السنة والجماعة بما وصف الله به نفسه وما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير - 00:48:56

ولا تعطيل من غير تكييف ولا تمثيل تحرير يطلق على تغيير اللفظ والمعنى والتعطيل على خلو الكلم من معناه يقول ما نعيارف شنو معنى اجاب وجاء ربك قل ما نعرف شنو معنى جاء - 00:49:14

طيب يا غبي اذا انت ما تعرف شنو معنى وجاء ربك كيف تفسرها للعجم الذين تقرأ عليهم القرآن الكريم هنا يتبيّن كذبه يقولون ما

نعرف ايش معنى استوى على العرش؟ ما نعرف - 00:49:36

هذا التعطيل ومن غير تكثيف وتمثيل تشبهه شيء بشيء وكل ممثل فهو مكيف وليس كل مكيف ممثلة اما التكثيف ان يجعل لصفات الله كيما من غير ان يشبهه شيء من الموجدة - 00:49:54

وهذا الكيف اما ان يتخيله واما ان يتقوله ويفتريه ولهذا اهل السنة يقولون في صفات الله عز وجل انا نثبت هذه الصفات ها اثبات معنى لا اثبات تكثيف ولو سألا انسان ما معنى جاء - 00:50:17

بالفارسية يقول امنت بالانجليزيين يقول له بتريا نقول قال نعرف المعنى لكن لو قال كيف ما نعرف يا رب ما نعرف كيف يجي ربك بل لا نعرف اذا قال وجاء جبريل كيف يجيء جبريل ما نعرفه - 00:50:41

بل واحيانا ما نعرف اشياء اخرى كيف تجي لو قال لك انسان ما الزلزال كيف يجي وانت لست عالم راح تعرف من لو قال لك قائل وانت ما تعرف وما درست - 00:51:02

كيف يجيء البرق لا عندك علم بالسنة فتقول البرق اثر السوط والرعد صوت الملك ولا عندك علم بالطبيعة فتقول ان هذا البرق عن احتكاك القوتين بين المنفخة من السحابة العليا مع السفلى الى اخره - 00:51:21

اهل السنة والجماعة عصهم الله تبارك وتعالى. يقولون نفهم المعاني ولا نعرف الكيف لماذا؟ لأن الكيف المعنى لأن الله خاطبنا بما نفعل الكيف لأن الله غيب والغيب لا يمكن العلم بكيفية ها - 00:51:48

افعاله ولا بكيفية صفاته قال رحمه الله وهم في باب خلقه وامرته وسط بين المكذبين بقدر الله. الذين لا يؤمنون بقدرتة الكاملة ومشيئته الشاملة وخلقها لكل شيء وبين المفسدين لدين الله الذين يجهلون العبد ليس له مشيئة ولا - 00:52:08

القدرة ولا اعمل فيعطيون الامر والنهي والثواب والعقاب فيصيرون بمنزلة المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا لا ولا حرمنا من شيء. فيؤمن اهل السنة بان الله على كل شيء قادر. في قدر ان يهدي العباد يقلب قلوبهم. وانه ما - 00:52:33

شاء كان وما لم يشا لم يكن فلا يكون في ملكه ما لا يريد. ولا يعجز عن انجاز مراده وانه خالق كل شيء من الاعيان والصفات والحركات ويؤمنون ان العبد له قدرة ومشيئة وعمل وانه مختار ولا يسمونه مجبورا اذ المجبور من اكره على خلاف اختياره - 00:52:53

والله سبحانه وتعالى جعل العبد مختارا لما يفعله فهو مختار مرید. والله خالقه وخالق اختياره. وهذا ليس له نظير. فان الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. وهم في باب الاسماء والاحكام - 00:53:13

والوعد والوعيد وسط بين الوعيدة. الذين يجعلون اهل الكبائر وال المسلمين مخلدين في النار ويخرجونهم من الايمان بالكلية. ويکذبون بشفاعة صلی الله عليه وسلم فيهم. وبين المرجئة الذين يقولون ايمان الفساق مثل ايمان الانبياء. والاعمال الصالحة ليست من الدين والايمان - 00:53:33

او يکذبون بالوعيد والعقاب بالكلية. فيؤمن اهل السنة والجماعة بان فساق المسلمين منهم بعض الايمان واصله. وليس منهم جميع الايمان الواجب الذي يستوجبون به الجنة. وانهم لا يخلدون في النار بل يخرج منها من بل يخرج منها من كان في قلبه مثقال حبة - 00:53:53

من ايمان ومثقال خرجلة من ايمان. وان النبي صلی الله عليه وسلم ادخل شفاعته لاهل الكبائر من امته. وهم ايضا في اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم واله وسط بين الغالية الذين يغفون في علي رضي الله عنه. فيفضلونه على ابى بكر وعمر رضي - 00:54:13

الله عنهم ويعتقدون انه الامام المعصوم دونهما. وان الصحابة رضي الله عنهم ظلموا وفسقوا وكفروا والامة بعدهم كذلك وربما جعلوهنبيا والى او الها. وبين الجافي الذين يعتقدون كفره وكفر عثمان ويستحلون دماءهما. ودماء من تولاهما ويستهلوان - 00:54:33

او يقدحون في خلافة علي رضي الله عنه وامامته. وكذلك في سائر ابواب السنة هم وسط لانهم بكتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم. وما اتفق عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:54:53

والذين اتبعون باحسان رضي الله عنهم. هذه الوسطية جلية في باب القدر فاهل السنة يقولون ان الانسان ليس مجبور اما الذي ليس له ارادة فالقلم عنه مرفوع وهذا الدليل انه ليس مجبور - 00:55:13

لماذا الله عز وجل رفع القلم عن المجنون ؟ لانه لا اراده له لماذا رفع القلم عن الصبي ؟ لا اراده له رفع القلم عن النائم لا اراده له اذا معنى اذان العبد او اراده - 00:55:34

لكن ارادته لا تخرج عن اراده الله وهذا لا نظير له. وهذا هو سر القدر الذي يبحث عنه كثير من الظلال ويتوقف فيه اهل الحق يرثمون كشف الغيب لانهم لا يقدرون - 00:55:49

كذلك في الاسماء والاحكام والوعد والوعيد اهل السنة وسط الخوارج كل من خالفهم كافر ضال مضل المرجية كل الناس على خير. ما في احد على باطل اهل السنة وسط لا يكفرون الا من كفره الله ورسوله - 00:56:09

من حيث العموم ومن حيث التعيين الا من ثبت كفره بعينه بعد انتفاء الموانع وجود الشروط ولا يفسقون بمجرد المخالفة ولا يبدعون بمجرد المخالفة والموافقة هذى قضايا مهمة جدا واهل السنة والجماعة يقولون ان - 00:56:30

أهل البدعة واهل الفسق من المسلمين لا يخلدون في النار وان دخلوا النار وانهم مآلهم الى الجنة وهذا من رحمتهم بهم هم بالعكس هم يقولون كل من خالف فرقتنا يخلد في النار - 00:56:55

نسأل الله السلامة والعافية وايضا اهل السنة يثبتون الشفاعة لاهل الكبار ولا ينكرون وهم ينكرون كذلك اهل السنة وسط في الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نبین هذه ان شاء الله بعد الاذان - 00:57:10

كذلك من سمات اهل السنة انهم وسط لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الغالي الذين غلوا في بعضهم حتى وسموهم بالعصمة او رفعوا مكانتهم فاجعلوهم كالانبياء او غلا غلوا حتى وصلوهم الى منزلة الالوهية - 00:57:29

فسموا عليا قسيم الجنة والنار عياذا بالله تبارك وتعالى وھؤلاء الغالبون لابد وانهم قد جفوا مع اخرين فلاحظوا ان الغلو ملازم للجفاء كل من غلى في جانب سيفجفو في جانب هذه قاعدة مطردة احفظها - 00:57:56

كل من غلى في جانب سيفجفو في جانب كما اننا نرى الخوارج لما جفوا مع علي رضي الله عنه وعثمان رضي الله تعالى عنه وقع منهم الغلو حتى صاروا لا يقبلون من الاحاديث الا ما كان - 00:58:17

قبل جمع وقوع الفتنة والقتال بين الصحابة ولا يقبلون الا من ابي بكر وعمر وامثالهم وتركوا الآيات الدالة على ان الله تاب على المهاجرين والانصار نصوص القرآن لقد تاب الله - 00:58:38

على النبي والمهاجرين الله تاب عليهم انت شنو تبي سبحان الله الى اليوم قبل يومين سمعت شخص يعني يتكلم في عثمان رضي الله عنه ورب الكعبة لو كان هذا تلميذ عنده في المدرسة ما يتكلم عليه بهذه الطريقة - 00:59:04

لكن انظر الشيطان كيف لعب به نسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم بالسنة يقول وكذلك في سائر ابواب السنة وسط ماذا يقصد بابواب السنة اكتب اي ابواب الاعتقاد جميع ابواب الاعتقاد - 00:59:30

مثل اليمان بالملائكة مثل ليمان بالرسل مثل اليمان بالآخرة ومسائلها وعلاماتها ونهاياتها ام وسط من اين جاءتم هذه الوسطية العقل لا يمكن ان يرشدك للوسطية. ابدا العقل محكم بالاته العاطفة لا يمكن انها تجعلك وسطية - 00:59:55

لان العاطفة تنقص وتزيد فتجدوا مع من نقصت عاطفتكم تجاه وتزيد وحتى قال الشاعر وعين الرضا عن كل عيب كليلة وعين السخط تبدي لك ولو كان العقل دال على الوسطية لما وجدت عاقلا يعبد صنمها. يصنعه بيده ثم يعبد. اي عقل هذا - 01:00:35

شوف عقل الجباني وش يعبد صنم هو مسوبي بيده هو مسوبي بيده اذا العقل لا يمكن ان يكون عاصي من اين اوتني اوتيت اه من اين اوتيت الجماعة من اين اوتني اهل السنة الوسطية - 01:01:02

من تمسكهم بالكتاب والسنة فان الكتاب والسنة كله وسط من تمسكهم بفهم السلف فان فهمهم الاجماعي ليس فيه خطأ ولا زلل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - 01:01:24

ومن هنا فان اهل البدع لا شفاعة لهم ولا شهادة لهم ولا عبرة به ليس لأن الله جعل الشهادة لاهل الوسط كذلك جعلناكم امة

وسطا لتكونوا شهداء على الناس. اللام هذى لام العلية - [01:01:52](#)

لماذا جعلهم شهداء؟ لأنهم وسط العاقل يكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم فالرسول يشهد الاهلي الوسط بانهم تمسكوا بالسنة ويشهد على من خالف الوسط بانهم غلو او جافوا وكلا طرفي قصد الامر دميم - [01:02:14](#)

احذر هما حفترتان مظلتان مزلتان الغلو والجفاء وما من كفر ولا شرك ولا بدعة الا بسبب الغلو او بسبب الجفاف لهذا قال الشيخ هم وسط لانهم متمسكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:02:40](#)

وما اتفق عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه من علامات الاتباع الاولين للمهاجرين والانصار من علامات الاتباع لهم باحسان الترضي عنه حبهم الدعاء له - [01:03:13](#)

قبول شهادتهم وروياتهم الدفاع عنهم سلامة الصدور تجاههم عدم الخوض فيما جرى بينهم العجيب من بعض الناس من ينتسب من السنة زورا وبهتانارأيت احد الناس يخوض في عثمان رضي الله عنه - [01:03:40](#)

فقلت له ما الذي جرى بين ابن عمك وبينك وكان قد جرى بينه وبين ابن عمي قضية قديمة قال هذه السالفة راحت قلت له سبحان الله يا اخي المفروض تستحي - [01:04:08](#)

السالفة بينك وبين ابن عمك من عشر سنوات ما تبي تخوض فيها يقول راحت سالفة صارت بين عثمان ابو علي ولا بين علي ومعاوية وبين علي وعائشة علي وطلحة ليش تخوض فيها - [01:04:28](#)

جاء رجل الامام ابي حنيفة رحمه الله وقال يا امام ما تقول فيما جرى بين علي ومعاوية فقال رحمه الله تلك فتنة لم تشهدها سيفونا وسائل الله ان يحفظ منها السنتنا - [01:04:46](#)

های الطريقة الصحيح قد خلت. لها ما كسبت ولكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يا يا لحب الناس في الخوض في الغيبة اذا مات شخص الناس كلهم يصيرون طائفتين يا يدخلون الجنة يدخلون النار. قلت له ليش - [01:05:09](#)

عندكم عقول الجنة والنار عند الله ما يجوز هذا يا اخي هؤلاء يقسمون عندكم اية عندكم حديث احنا عندنا اية في كتاب الله والسابقون الاولون من المهاجرين مين لبيان الجنس؟ اي مهاجر حتى لو كان هجرته بالامس - [01:05:33](#)

اي حتى لو كانت نصرته بدرهم الله رضي عنهم طيب واللي بعدهم والذين اتبعوهم بشرط المهاجرين والانصار بدون شر. طيب واللي بعدهم شرط والذين يتبعون باحسان اما المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه بدون شرط - [01:06:04](#)

لذلك علام الغيوب علم الخطوب وما سيقوله الخلوف في حق السلف بالزور والبهتان فيما جرى بينهم فانزل شهادته القرآن. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والنصارى الله تاب عليهم انت شنو تبي؟ خلاص - [01:06:26](#)

حتى لو فرضنا وقع منهم ما وقع الله تاب عليه نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يرددنا واياكم الحوض المورود وان يرزقنا واياكم - [01:06:55](#)

شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام نكتفي بهذا القدر نقف ان شاء الله الاربعاء القادم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغرك واتوب اليك - [01:07:12](#)